

## تاج العروس من جواهر القاموس

فَلَمْ يُمْكُثْ إِلَّا أَيْبَامًا حَتَّى دَخَلَ إِخْوَةَ لَجَزْءٍ سَبْعَةَ فِي بئرِ  
يَحْفِرُونَهَا فَأَسْنُوا فِيهَا فَمَالَتْ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا وَانْهَارَتْ . " وَقَدْ شَمَّتَتْ  
تَشَمُّ شُصُوصًا وَشَمَّاصًا : صَارَتْ كَذَلِكَ " أَيْ قَلِيلَةَ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ  
أَشَمَّتْ بِالْأَلْفِ وَسَيَأْتِي قَرِيبًا . شَمَّ " فُلَانٌ " يَشَمُّ شَمًّا : " عَضَّ عَلَى  
نَوَاجِذِهِ صَيْرًا " . وَفِي الْعُيُوبِ : عَضَّ نَوَاجِذَهُ عَلَى شَيْءٍ صَيْرًا . شَمَّتَتْ  
" الْمَعِيشَةَ " تَشَمُّ شُصُوصًا : " اشْتَدَّتْ " . يُقَالُ : شَمَّه " عَذَّه " إِذَا  
" مَنَعَهُ كَأَشَمَّه " عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ وَقَالَ : هَذَا الْبَيْتُ قَدِيمٌ  
أَنْشَدَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : .  
أَشَمَّ عَنْهُ أَخُو ضِدِّ كَتَائِبِهِ ... مِنْ بَعْدِ مَا أَرْمَلُوا مِنْ أَجْلِهِ بَدْمٌ وَهَذَا قَدْ  
تَقَدَّمَ بَعِيْنُهُ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ فَهُوَ تَكَرَّرَ .  
" وَمَا أَدْرِي أَيْبَانَ شَمَّ : أَيْبَانَ ذَهَبَ " قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ . " وَالشَّمَّاصَاءُ  
: السِّنَّةُ الشَّدِيدَةُ " . وَأَصْلُ الشَّمَّاصِ وَالشَّمَّاصِ هُوَ الْيَيْسُ وَالْجُفُوفُ  
وَالْغِلَاطُ وَالشَّدِيدَةُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ لَأَوَاءٌ وَشَمَّاصَاءٌ  
إِذَا أَصَابَتْهُمْ سِنَّةٌ شَدِيدَةٌ . قَالَ الْمُفَضَّلُ : الشَّمَّاصَاءُ : " الْمَرْكَبُ  
السَّوِيُّ " . يُقَالُ : " لَقِيْتُهُ عَلَى شَمَّاصَاءٍ " أَمْرٌ أَيْ عَلَى حَدِّ أَمْرٍ  
وَعَجَلَةٌ وَلَقِيْتُهُ عَلَى شَمَّاصَاءٍ غَيْرَ مُضَافٍ أَيْ " عَلَى عَجَلَةٍ " كَأَنَّ هُمْ  
جَعَلُوهُ اسْمًا لَهَا قَالَه الْكِسَائِيُّ وَأَنْشَدَ : .  
" نَحْنُ نَتَجَنَّبُ نَاقَةَ الْحَجَّاجِ .  
" عَلَى شَمَّاصَاءٍ مِنَ النَّبَاتِ وَمِثْلُ ذَلِكَ : عَلَى أَوْ فَازٍ وَأَوْ فَاصٍ . " أَوْ  
لَقِيْتُهُ عَلَى شَمَّاصَاءٍ أَيْ عَلَى " حَاجَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ تَرْكَهَا " عَنْ ابْنِ بَزْرُجٍ  
. " وَأَشَمَّ " صَاحِبَهُ عَنْهُ أَيْ " أَبْعَدَ " هُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَشَمَّتَتْ  
النَّاقَةُ : قُلَّتْ لَبِنُهَا " جِدًّا " وَقِيلَ : انْقَطَعَ الْبَتَّةَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
وهي مُشَمُّ " وَهُوَ الْقِيَاسُ وَأَنْزَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : " شَمَّوصُ  
" مِنْ شَمَّتَتْ قَالَ : وَهَذَا " شَذُّ " . وَالْجَمْعُ شَمَّائِصٌ وَشَمَّاصٌ وَشَمَّصٌ . يُقَالُ :  
" شَاةٌ شَمَّصٌ بِصَمِّتَيْنِ " لِيَلَّتِي " ذَهَبَ لَبِنُهَا لِلْوَحْدَةِ وَالْجَمْعِ " .  
كَذَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَالْمَشْهُورُ : شَاةٌ شَمَّوصٌ وَشِيَاهُ شَمَّصٌ  
فَإِذَا قِيلَ : شَاةٌ شَمَّصٌ فَهُوَ وَصْفٌ بِالْجَمْعِ كَحَبْلٌ أَرْمَامٍ وَثَوْبٌ أَخْلَاقٍ وَمَا

أَشْبَهَهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الشَّصَّصُ : النَّكَدُ كَالشَّصَّصِ . وَيُقَالُ :  
نَفَى الْفُؤَادَ الشَّصَّصَ أَي الشَّدَّادَ . وَيُقَالُ : انكشَفَ عن النَّاسِ  
شَصَّاصًا مُذْكَرَةً .

شقص